

المحور الأول: سلسلة الإمداد وإدارة سلسلة الإمداد : مفاهيم أساسية

المحاضرة 1 : إدارة سلسلة الإمداد : مفاهيم أساسية

تعد إدارة سلسلة الإمداد (SCM) Supply Chain Management من أهم عناصر نجاح المؤسسات في العصر الحديث حيث تساعد على تحسين التدفقات المادية والمعلوماتية والمالية والتجارية بين الموردين والمصنعين والموزعين والعملاء مما يؤدي إلى تخفيض التكاليف وزيادة الكفاءة وتحقيق رضا العملاء. ظهر مصطلح الإمداد عام 1982 وفي العام 1990 وضع الأكاديميون لأول مرة مصطلح إدارة سلسلة الإمداد كمفهوم يفسر الاختلافات في المداخل التقليدية لإدارة انسيابية أو تدفق المواد وما يرافقها من انسيابية أو تدفق للمعلومات والأموال.

I. تعريف سلسلة الإمداد

سلسلة الإمداد هي شبكة متكاملة من الكيانات والأنشطة والموارد المتعاونة معا لنقل المنتجات أو الخدمات من المورد إلى العميل النهائي، فهي هيكل متكامل يربط بين الموردين والمصنعين والموزعين للوصول إلى المستهلكين النهائيين. وبمعنى آخر فهي تدفق للمواد والخدمات والمعلومات والأموال (في الاتجاهين) من نقطة البداية إلى العميل النهائي بطريقة تحقق الكفاءة والربحية. وكتعريف حديث لسلسلة الإمداد فهي تمثل القيمة التي تضيفها كل مرحلة من مراحل التوريد التصنيع، التوزيع والتسليم.

II. مكونات سلسلة الإمداد

تتكون سلسلة الإمداد من عدة عناصر مترابطة وهي:

- الموردون: التوريد بالمواد الخام والأجزاء الأساسية.

- التصنيع: تحويل المواد إلى منتجات نهائية.
- إدارة المخزون: تخزين المواد والمنتجات بكميات مناسبة.
- النقل والتوزيع: نقل وتوزيع المواد والمنتجات.
- المستهلكون: شراء المنتج أو الخدمة.
- التكنولوجيا والأنظمة: مثل أنظمة تخطيط الموارد ERP والذكاء الاصطناعي.

III. تعريف إدارة سلسلة الإمداد

إدارة سلسلة الإمداد تعني التخطيط والتنفيذ والسيطرة على جميع العمليات المتعلقة بتدفق المنتجات والمعلومات والخدمات والأموال عبر سلسلة الإمداد بطريقة تكاملية وتفاعلية. كما تشمل تنسيق العمليات المختلفة لتحسين الكفاءة وتقليل التكاليف وزيادة رضا العملاء.

IV. أهداف إدارة سلسلة الإمداد

- تحسين الكفاءة التشغيلية: تقليل الفاقد وزيادة الانتاجية.
- تقليل التكاليف: من خلال تحسين العمليات والخدمات اللوجيستية.
- تحسين العلاقة بين الموردين والمصنعين والموزعين.
- تحقيق رضا العملاء: من خلال تقديم المنتجات في الوقت المناسب، بالكمية المناسبة، بالسعر المناسب وبالجودة المناسبة.
- تعزيز القدرة التنافسية: من خلال تحسين استراتيجيات التوريد.
- ضمان الاستدامة البيئية: تقليل الانبعاثات وتعزيز الممارسات الخضراء.

V. أهمية إدارة سلسلة الإمداد

تكمن أهمية إدارة سلسلة الإمداد في تعزيز القدرة على الرفع من جودة المنتجات والخدمات وتقليل التكاليف من خلال تحسين تدفق المواد والمنتجات والخدمات والمعلومات والأموال ضمن سلسلة الإمداد.

VI. مبادئ إدارة سلسلة الإمداد

1. التكامل: توحيد الجهود بين الموردين، المصنعين والموزعين.
2. الرشاقة: القدرة على التكيف مع مختلف التغيرات.
3. التكنولوجيا والابتكار: استخدام البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي.
4. الاستدامة: تطبيق ممارسات خضراء ومستدامة.
5. إدارة المخاطر: تقليل آثار الاضطرابات المفاجئة.

VII. عناصر الإدارة الفعالة لسلسلة الإمداد

- تحديد الاحتياجات والتنبؤ بالطلب.
- اختيار المصادر المناسبة من الموردين وحسن التفاوض معهم.
- إدارة الانتاج والعمليات التشغيلية.
- إدارة عمليات التوزيع بكفاءة.
- تحسين الخدمات اللوجيستية مثل عمليات النقل والتخزين.
- تحسين العلاقة مع الموردين والزبائن.

VIII. الفرق بين إدارة اللوجستيات وإدارة سلسلة الإمداد

1. من حيث النطاق
 - إدارة اللوجستيات تشمل إدارة النقل والمخازن والتوزيع.
 - إدارة سلسلة الإمداد تشمل جميع الأنشطة من المورد إلى المستهلك النهائي.
2. من حيث الهدف
 - إدارة اللوجستيات تسعى لتحسين كفاءة العمليات.
 - إدارة سلسلة الإمداد تسعى لتحسين التنسيق بين جميع الأطراف في السلسلة.

IX. نماذج إدارة سلسلة الإمداد

1. النموذج التقليدي: يعتمد على تدفق خطي من المواد الخام إلى العميل.
2. نموذج الدفع: الانتاج بناء على التوقعات المستقبلية.
3. نموذج الجذب: الانتاج استجابة للطلب الفعلي.
4. نموذج سلسلة الإمداد الرشيق: يركز على سرعة الاستجابة.

X. تحديات إدارة سلسلة الإمداد

- اضطرابات التوريد بين الأزمات الاقتصادية والجيوسياسية والطبيعية.
- تقلبات الأسعار وتأثيرها على التكاليف التشغيلية.
- إدارة وتحليل البيانات الضخمة.
- الحاجة إلى تحسين الإستدامة وتقليل الأثر البيئي.

XI. ممارسات تحسين إدارة سلسلة الإمداد

- تحسين استخدام البيانات الضخمة (Big Data) لتحليل الاتجاهات والتنبؤ بالطلب.
- التحول الرقمي: استخدام أنظمة حديثة تعتمد على الذكاء الاصطناعي وانترنت الأشياء.
- تقليل المخزون: استخدام أنظمة خاصة كنظام الانتاج في الوقت المحدد (JIT) Just In Time.
- بناء علاقات استراتيجية مع الموردين لتحسين التوريد والتكلفة.
- تحسين تجربة العملاء وتقديم خدمة متميزة.
- تعزيز الاستدامة: مثل الاعتماد على سياسات إعادة التدوير والاستهلاك المسؤول.